

الأغاني

صوت .

(ألا يا صديبا زَجْدٍ متى هَجَّتْ مِنْ زَجْدٍ ... فقد زادني مَسْرَاك وَجْدًا على وَجْدٍ) .

(أإنْ هَتَفَتْ ورُقَاء في رَوْنَقِ الضحى ... على فَنَنٍ غَضٍّ النبات من الرِّزْدِ) .

(بِكَيْتِ كما يَدُوكِي الحزينُ صبايةً ... وذُبَّتْ من الشَّوقِ المُبرِّحِ والمَصْدَرِ) .
(بكيت كما يَدُوكِي الوليدُ ولم تكن ... جَزُوعًا وأَبْدَيْتَ الذي لم تكن تُبْدِي) .
(وقد زَعَمُوا أَنَّ المُحِبَّ إذا دَنَا ... يَمَلُّ وأنَّ النَّأْيَ يَشْفِي من الوَجْدِ) .

(بكُلِّ تَدَاوَيْنَا فلم يُشْفِ ما بِنَا ... على أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنْ البُعْدِ) .

وزيد على ذلك بيت وهو .

(ولكنَّ قُرْبَ الدَّارِ ليس بنافعٍ ... إذا كان مَنْ تَهَوَّاه ليس بذِي وَدٍّ) .
ثم ترنح ساعة وترجح أخرى ثم قال أنطح العمود برأسي من حسن هذا فقلت لا ارفق بنفسك .
الغناء في هذه الأبيات لإبراهيم له فيه لحنان أحدهما ما خوري بالبنصر أوله البيت الثاني والآخر خفيف ثقيل بالوسطى أوله البيت الأول .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال .

حدثني عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال حدثني أحمد بن سعيد عن ابن زبنج راوية ابن هرمة قال .

لقي ابن هرمة بعض أصدقائه بالبلاط فقال له من أين أقبلت قال من